Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

زليخا في مكان منفرد ، حيث التجأ إلى الله فأنجاه الله بصورة عجيبة من ذلك الفخّ ، وقد خصّص الله تعالى سورة كاملة في القرآن للتحدّث عن قصّة يوسف لتكون عبرة للمسلمين وأسوة لهم في حياتهم .

﴿ لقد كان في قَصصهم عبرة لأولي الألباب . . ﴾[1] .

ومن المناسب أن نذكر هذه اللقطة من قصة يوسف بشكل مختصر .

مع عزّتها أصبحت أسيرة العشق !!

مع أن يوسف كان في الظاهر عبداً اشتراه عزيز مصر ، ولكن آثار الجمال والوقار وسيماء الكرام كانت بادية على محاسنه ، حتى كان محترماً جداً لدى عزيز مصر ، وكان يعيش في داخل القصر الملكي ، وقد أوصى العزيز زوجته زليخا بالاهتمام به حتى يبلغ سن الرشد .

وقد أحبّته زليخا لجماله وكماله المنقطع النظير ، فلما كبر يوسف لم تستطع زليخا أن تكتم عشقها له ، ومع تلك العزّة والسلطنة صارت ذليلة عشق يوسف ، وكما سعت في إظهار حبّها وعشقها بالتودّد إليه وإظهار محاسنها ومفاتنها أمامه لتصطاد بذلك قلبه ، لم تقدر على ذلك . ولم يكن جواب يوسف سوى السكوت وعدم الاعتناء بها .

عاشق الجمال الحقيقي

أجل ، فقد كان يوسفُ عاشقاً ربّه ومترفّعاً عن شهواته الحيوانية ،

---

(١) سورة يوسف الآية ١١١ .